

## محضر اجتماع المركز الإقليمي العربي

### للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي

(بيروت 6 تشرين الأول 2017)

عقد اجتماع المركز الإقليمي العربي للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي في مقر لجنة حقوق المرأة اللبنانية برئاسة منسقة المركز الإقليمي العربي السيدة ليندا مطر وبمشاركة نائبة رئيسة الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي عن المنطقة العربية السيدة انتصار الوزير، وبحضور العديد من الجمعيات الأعضاء من لبنان وفلسطين والأردن والعراق، واعتذار بعض الجمعيات اللبنانية الأعضاء إضافة إلى الجمعيات الأعضاء من البحرين والسودان وسوريا لأسباب اضطرارية.

بدأ الاجتماع بكلمة ترحيبية من منسقة المركز الإقليمي العربي السيدة ليندا مطر ثم من رئيسة لجنة حقوق المرأة اللبنانية عايدة نصرالله.

عرضت منسقة المركز الإقليمي العربي السيدة ليندا مطر جدول العمل المقترح؛ كما تمت قراءة مقررات اجتماع الأمانة العامة للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي المنعقد في روما من 19 إلى 22 حزيران / يونيو / 2017.

#### النقطة الأولى :

عرضت د. ماري ناصيف – الدبس الوضع العربي العام في مجال مشاركة المرأة في مراكز صنع القرار واقرحت خطة تنفيذية مرحلية لمدة ثلاثة أشهر الهدف منها متابعة الخطة التنفيذية الصادرة عن المؤتمر النسائي العربي المنعقد في بيروت – آذار/ مارس/ 2017؛ وبعد التداول والنقاش تم الاتفاق على ما يلي :

**أولاً :** اعتبار المنظمات الأعضاء في المركز الإقليمي العربي للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي نواة لتشكيل ائتلاف عربي من أجل قوانين انتخابية ديمقراطية خارج القيد الطائفي وإدخال نص واضح يؤكد على الكوتا النسائية المؤقتة في مواقع القرار.

**ثانياً :** من الآن وحتى نهاية تشرين الأول/ اكتوبر/ 2017، تشكل الجمعيات الأعضاء في بلدانها لجاناً وطنية تتواصل في ما بينها خلال الأشهر الثلاثة القادمة من أجل العمل المكثف على قانون انتخابي بالشعارات التالية :

- 1- النسبية على صعيد البلد، دائرة واحدة أو دوائر كبرى .
- 2- فصل الدين عن الدولة .
- 3- نص واضح يؤكد على الكوتا النسائية بنسبة 30 % مرحلياً وحتى الوصول إلى المناصفة .

**ثالثاً :** التحضير لتحركات وندوات واعتصامات في جميع البلدان الأعضاء في يوم واحد، اتفق على أن يكون في 10 كانون الأول لمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان؛ كما اتفق على أن تتم الدعوة للتحرك باسم الائتلاف العربي واللجنة الوطنية المشكّلة في كل بلد .

### واقع قوانين الانتخاب والكوّتا النسائية في بلدان الجمعيات الأعضاء :

عرضت كل من الجمعيات الأعضاء وضع قوانين الانتخاب في بلدانها، ونضالها من أجل وصول المرأة إلى مواقع صنع القرار، كما وضحت الفعاليات التي قامت بها خلال الأشهر السبعة المنصرمة والتي تلت مؤتمر المركز الإقليمي في بيروت – آذار/مارس/ 2017.

1- تحدثت الأستاذة عايذة نصرالله فأشارت إلى وجود 4 نساء فقط في البرلمان اللبناني. ورأت أن قانون الانتخاب الجديد لن يحسّن من هذا الواقع، إن لجهة مضمونه الذي يثبت الانقسام الطائفي، أم لجهة تفصيل الدوائر الانتخابية على قياس زعماء الطوائف، أو التغاضي عن الكوتا النسائية داخل مجلس النواب العتيد. وأعلنت أن الهيئات النسائية والنقابية والشبابية في لبنان شكّلت تجمعا وطنيا ووضعت برنامجا يهدف إلى تعديل القانون عبر تحركات عامة وفي المناطق.

2- أفادت نائبة رئيسة الاتحاد انتصار الوزير بأن الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية شكل لجانا مختلطة ( غير نسوية ) مع أعضاء من المجلس التشريعي القائم بهدف حث المرأة الفلسطينية للتحرك من أجل حقوقها؛ وقالت : بالنسبة لتحركاتنا أجرينا زيارات للرئيس والوزارات ومؤسسات المجتمع المدني والمخيمات في كل منطقة لدينا فيها فرع وبمساعدة محافظ المنطقة، إلى أن استطعنا التغيير والحصول على كوتا 20 % للمرأة على القوائم النسبية، حيث نجحت 17 امرأة من أصل 120 في الانتخابات... بعد إنهاء حالة الانقسام التي نعيشها منذ 2007 نأمل استمرار الروح الوجدية والإيجابية واستمرار الوحدة الفلسطينية .

3- أوضحت الدكتورة خيال الجواهري ( العراق ) أن هناك جهات كثيرة تبعد المرأة عن صنع القرار في البرلمان العراقي...في المؤتمر الوطني العراقي الذي عقد عام 2004 انتخب 100 عضواً، على أن تكون نسبة النساء 25 %، إلا أن الأحزاب الإسلامية والفساد الإداري حالاً دون وصول المرأة. أما بالنسبة لتحركاتنا، فنقيم كل يوم جمعة، في ساحة التحرير، تظاهرة لمحاربة الفساد ومن أجل قانون انتخابي جديد. وبالرغم من فوز 80 امرأة حالياً من أصل 320 يجدر التوقف عند مسألة كون الفائزات صاحبات أفكار تقليدية ورجعية.

4- أشارت نوال الحدادين (الأردن ) أنه في أول انتخابات عام 1989 لم تنجح أي امرأة، بينما في عام 2016 نجحت 20 امرأة من 130، وارتفعت الكوتا لتصل إلى 12 %، أما في البلديات، فحصلت النساء على 25 % من المقاعد، وارتفعت النسبة إلى 35 % بسبب المنافسة. لدينا 12 محافظة، عملنا على زيارتها وعلى تشجيع النساء للمشاركة، ما أدى إلى الوصول إلى هذه النسبة بالمنافسة ومنهن 10 % في مناصب رئاسية في ظل اللامركزية البلدية.

## النقطة الثانية:

وتتعلق بالتحضير للمؤتمر النسائي العربي في شهر آذار/ مارس 2018 حول المناهج التربوية والكتب المدرسية وصورة المرأة في هذه المناهج :

اتفقت المجتمعات أن يضع المركز الإقليمي العربي في كل عام قضية معينة ليعمل عليها لعام كامل: مؤتمر المركز لعام 2017 تمحور حول مشاركة المرأة العربية الفعلية والفاعلة في القرار السياسي، وتم اقتراح عنوان مؤتمر 2018 حول مسألة المناهج التربوية والكتب المدرسية، لما لها من تأثير في ترسيخ الصورة النمطية للتمييز بين المرأة والرجل، ووضع برنامج عمل لذلك؛ يتضمن ما يلي :

- العمل على إجراء تعديل في المناهج والبرامج التربوية لمراحل التعليم؛ وخاصة التعليم الأساسي .
- تغيير الكتب المدرسية للتأكيد على المساواة بين الجنسين.
- تنظيم دورات تأهيل للمعلمين والأساتذة.
- وضع برامج نشاطات مع وزارتي التعليم والإعلام لتجاوز الصورة النمطية للمرأة .

كما نوقش موضوع تحديد مكان وزمان انعقاد مؤتمر 2018، وتم تشكيل لجنة تحضيرية لاقتراح الشعار ومشروع برنامج عمل المؤتمر لإرساله إلى الجمعيات الأعضاء في نهاية كانون الثاني/يناير/ 2018، لكي يتم وضع البرنامج النهائي للمؤتمر. واقترح بأنه يمكن للجان المشكلة في كل بلد أن تعمل على إجراء لقاءات في وزارة التربية مع المسؤول عن إعداد الكتب المدرسية، وزيارة الجامعات ومقابلة المسؤولين عن الإعداد التربوي، لكي تتوصل اللجان لوضع دراسة عن التعليم والتربية، مع وجهة واقتراحات محددة تناقش وتجمع وتطبع في ما بعد في كتاب عن وضع المرأة في المناهج . هذا، واقترح أن تقوم الجمعيات الأعضاء بدعوة بعض الاختصاصيين في المناهج للمشاركة في أعمال المؤتمر. كما اقترح التواصل مع بلدان المغرب العربي وبعض بلدان الخليج العربي.

بعد النقاش، أجمعت الآراء على أن يحدد موعد المؤتمر في النصف الثاني من آذار/ مارس 2018، ولمدة يومين لا يدخل فيهما يوم الجمعة، وأن يعقد في لبنان، واقترح أن يكون تحت شعار :

### **تغيير صورة المرأة في المناهج التربوية والكتب المدرسية**

كما تم الاتفاق على أن تشكل اللجنة التحضيرية من الزميلات: ليندا مطر - خالدة حسين - سميرة صلاح - ماري ناصيف الدبس - ناديا قباني - عايدة نصرالله حلواني - عزة الحر مروة - نجوى الشرتوني .

## المالية :

أوضحت منسقة المركز الإقليمي أنه بسبب ضعف مالية الاتحاد، طالب الاتحاد جميع منسقات المراكز الإقليمية بضرورة جباية الاشتراكات بشكل دوري من الجمعيات الأعضاء، وعلى كل مركز دفع 50 % من مجموع اشتراكاته المجباة إلى الصندوق المركزي للاتحاد.

قرأت مسؤولة مالية المركز أسماء الجمعيات التي دفعت اشتراكاتها عن سنة 2017، والجمعيات التي لم تدفع بعد. اقترحت نائبة رئيسة الاتحاد انتصار الوزير بأن تدفع كل جمعية عضو مبلغ \$ 100 لتغطية مصاريف مؤتمر 2018، فاتفق على أن يترك تحديد هذا المبلغ للجنة التحضيرية بعد أن تنجز تقديرها للتكاليف.

### مجموعة المؤتمر على الواتس أب :

طرحت مسألة خروج مجموعة المؤتمر على الواتس أب عن أهداف إنشاء هذه المجموعة، خاصة لناحية نشر أمنيات خاصة من الصباحات وأمنيات الشفاء من المرض وبعض المواضيع المذهبية والطائفية. لذا، تم الاتفاق على استمرار هذه المجموعة تحت شروط:

- تبادل المعلومات والصور، فقط، الخاصة بنشاطات الجمعيات الأعضاء المتعلقة بعمل المركز.
- تبادل القرارات الصادرة في بلدان الجمعيات الأعضاء وذات الصلة بنشاط المركز
- تبادل المنشورات والمقالات فقط، المرتبطة بنشاط المركز
- يلغى انتساب أي مشترك بهذه المجموعة عند تجاوزه للشروط المذكورة .

### رسالة تأيينية للمناضلة فاطمة ابراهيم :

تعذر حضور الزميلات الأعضاء من السودان بسبب تحضيرهم لاحتفال تأييني لرئيسة الاتحاد النسائي السوداني السابقة ورئيسة الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي السابقة فاطمة ابراهيم؛ تم التعريف بالمناضلة الكبيرة وبمعاناتها عبر عشرات السنوات خاصة بعد إعدام زوجها وما لاقته من تعذيب ونفي، وقرئت على الحضور مسودة برقية تعكس نضالاتها على غير صعيد، على أن ترسل هذه البرقية إلى الاتحاد النسائي السوداني لكي تقرأ في الاحتفال التأييني الخاص بالمناضلة الراحلة.

منسقة المركز الإقليمي العربي	مقررة الاجتماع
للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي	نجوى الشرتوني
ليندا مطر	